هل تُقلص الشركات من توظيف الموظفين بسبب الذكاء الاصطناعي ؟[1]

Jaison R. Abel

head of Microeconomics in the Federal Reserve Bank of New York's Research and Statistics Group.

Richard Deitz

An economic policy advisor in the Federal Reserve Bank of New York's Research and Statistics Group.

Natalia Emanuel

A research economist in the Federal Reserve Bank of New York's Research and Statistics Group.

Ben Hyman

A research economist in the Federal Reserve Bank of New York's Research and Statistics Group.

أثار التقدم السريع للذكاء الاصطناعي قلقًا بالغًا من أن هذه التقنية الجديدة ستحل محل الوظائف وتُعيق التوظيف. لاستكشاف آثار الذكاء الاصطناعي على التوظيف، استطلعت استطلاعات الأعمال الإقليمية التي أجريناها في أغسطس الشركات حول تبنيها للذكاء الاصطناعي، وما إذا كانت قد أجرت أي تعديلات مُقابلة على قواها العاملة. أفادت الشركات بزيادة ملحوظة في استخدام الذكاء الاصطناعي خلال العام الماضي، ومع ذلك، أفادت شركات قليلة جدًا عن تسريحات عمال بسببه. في الواقع، بالنسبة للموظفين الحاليين، تُشير نتائجنا إلى أن الذكاء الاصطناعي يُرجّح أن يُؤدي إلى إعادة تدريب أكثر من فقدان الوظائف، وهو ما يُشابه نتائجنا من العام الماضي. مع ذلك، يؤثر الذكاء الاصطناعي على عملية التوظيف، حيث تُقلص بعض الشركات عمليات التوظيف بسببه، بينما تُضيف شركات أخرى عمالاً مُتقنين لاستخدامه. ومع ذلك، من المتوقع أن تزداد عمليات تسريح العمال وتخفيض خطط التوظيف بسبب استخدام الذكاء الاصطناعي، خاصةً للعاملين الحاصلين على شهادات جامعية.

[1] موقع الفيدرالي الأمريكي نيويورك، Liberty Street Economics، SEPTEMBER 4, 2025، رابط.

المزيد من الشركات تستخدم الذكاء الاصطناعي

سألت استطلاعات الرأي التي أجريناها في أغسطس الشركات في منطقة نيويورك–شمال نيوجيرسي عما إذا كانت قد استخدمت الذكاء الاصطناعي كجزء من عملياتها التجارية خلال الأشهر الستة الماضية، وما إذا كانت تُخطط لاستخدامه خلال الأشهر الستة المقبلة. وشمل ذلك البحث عن المعلومات، والتسويق، وتحليلات الأعمال، وإدارة البيانات، وخدمة العملاء، من بين استخدامات أخرى. لم تُحتسب الشركات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي حصريًا كأداة بحث عن المعلومات دون أي استخدام آخر، ضمن مستخدمي الذكاء الاصطناعي. وكما هو موضح في الرسم البياني أدناه، أفادت ٤٠٪ من شركات الخدمات باستخدام الذكاء الاصطناعي هذا العام، بزيادة عن ٢٥٪ في نفس الفترة من العام الماضي، وتتوقع ٤٤٪ منها استخدام الذكاء الاصطناعي خلال الأشهر الستة المقبلة. بين الشركات المصنعة، شهد استخدام الذكاء الاصطناعي قفزة مماثلة، من ١٦٪ العام الماضي إلى ٢٦٪ هذا العام، مع توقع حوالي ثلث الشركات استخدام الذكاء الاصطناعي خلال الأشهر الستة المقبلة. وتقترب هذه النسب من الحد الأعلى للدراسات الحالية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في مكان العمل.

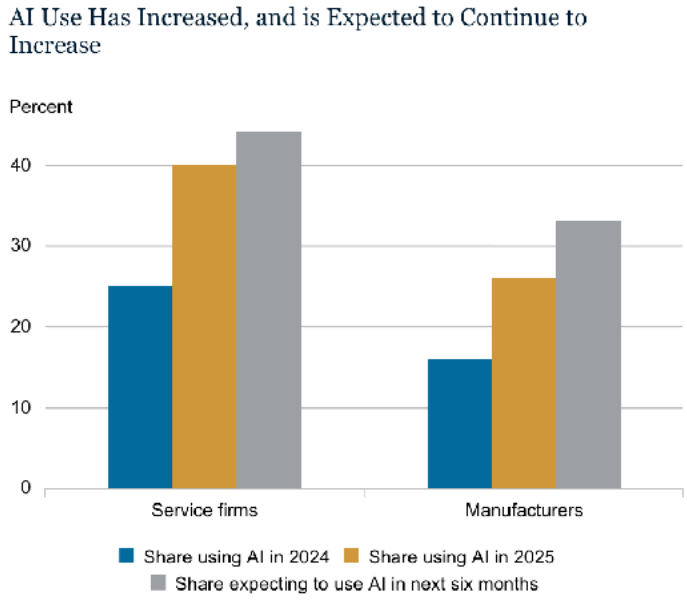

المصدر: بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، مسوحات الأعمال الإقليمية، أغسطس ٢٠٢٥.

ملاحظة: لم تُحتسب الشركات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي حصريًا كأداة بحث عن المعلومات، دون أي استخدام آخر، ضمن مستخدمي الذكاء الاصطناعي.

وكما هو متوقع، تفاوت استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل كبير بين الشركات في مختلف القطاعات. على سبيل المثال، أفادت أكثر من نصف الشركات في قطاعات المعلومات والتمويل والخدمات المهنية والتجارية باستخدام الذكاء الاصطناعي كجزء من عملياتها التجارية، بينما لم تُشر أي شركة في قطاع الزراعة إلى استخدامه. ويستخدمه حوالي ٤٠–٤٥٪ من الشركات في قطاعي البيع بالجملة والترفيه والضيافة، وكذلك حوالي ثلث الشركات في قطاعات التعليم والصحة والخدمات الشخصية والتجزئة.

تجدر الإشارة إلى أن عدد الشركات التي تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي المدفوعة الأجر قد ازداد مقارنةً بالعام الماضي، مما يدل على تغلغل الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل: أفاد حوالي نصف شركات الخدمات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي باستخدام أدوات مدفوعة الأجر، بزيادة قدرها ١٦ نقطة مئوية عن نفس الفترة من العام الماضي، وكذلك فعلت ٤٦٪ من شركات التصنيع، بزيادة هائلة بلغت ٣٩ نقطة مئوية عن العام الماضي حيث كانت ٧٪ فقط تستخدم الخدمات المدفوعة الأجر.

تستخدم الشركات الذكاء الاصطناعي بطرق مختلفة، كما هو موضح في الرسم البياني أدناه، مع إبراز بعض الأغراض. يستخدم أكثر من نصف شركات الخدمات وأكثر من ٤٠٪ من الشركات المصنعة التي تستخدم الذكاء الاصطناعي للبحث عن المعلومات، بينما يستخدم ٥٠–٦٥٪ من كلا النوعين من الشركات الذكاء الاصطناعي للتسويق والإعلان. وكان تحليل الأعمال أيضًا استخدامًا شائعًا. يستخدم حوالي ثلث شركات الخدمات الذكاء الاصطناعي لإدارة البيانات، ويستخدمه حوالي ربعها لخدمة العملاء ولتطوير سير عمل جديدة. كما استخدمت نسبة أصغر، وإن كانت مهمة، من الشركات المصنعة الذكاء الاصطناعي لتطوير سير عمل جديدة، بالإضافة إلى خدمة العملاء ومراقبة الجودة والمحاسبة.

كيف تستخدم الشركات الذكاء الاصطناعي

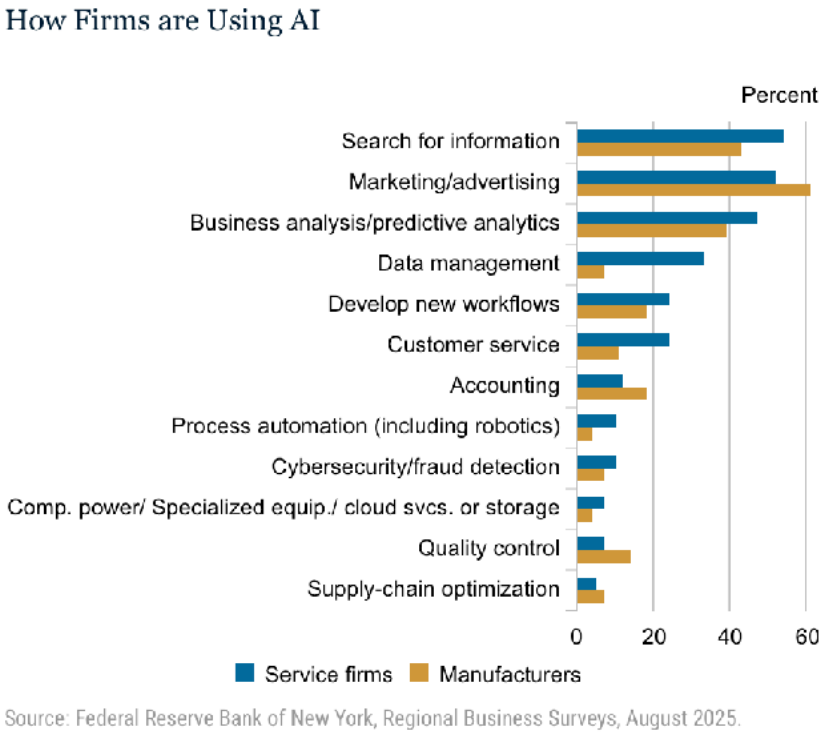

المصدر: بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، استطلاعات الأعمال الإقليمية، أغسطس ٢٠٢٥.

كيف تُعدّل الشركات قواها العاملة؟

سعت استطلاعاتنا إلى تقييم مدى تعديل الشركات لقواها العاملة استجابةً للذكاء الاصطناعي بأربع طرق. أولاً، قد تُسرّح الشركات موظفيها الحاليين مع استبدال الذكاء الاصطناعي بأدوارهم بالكامل. ثانيًا، قد تُقلّل الشركات من التوظيف المُخطط له مع تولي الذكاء الاصطناعي مهام مُعينة أو زيادة الإنتاجية، مما يُقلّل الحاجة إلى عمال جدد. ثالثًا، قد تُؤمّن الشركات موظفين جدداً قادرين على استخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية. رابعًا، قد تُقرّر الشركات إعادة تدريب قواها العاملة الحالية للتكيف مع الذكاء الاصطناعي واستخدامه في وظائفها. نُبيّن نسب الشركات التي أجرت كلاً من هذه التعديلات في الرسم البياني أدناه، ونُقارنها بما أبلغتنا به الشركات في مثل هذا الوقت من العام الماضي، بالإضافة إلى توقعاتها للأشهر الستة المُقبلة.

ملاحظة: لم يُسأل الشركات عما إذا كانت قد وظفت عدداً أقل من العمال في عام ٢٠٢٤.

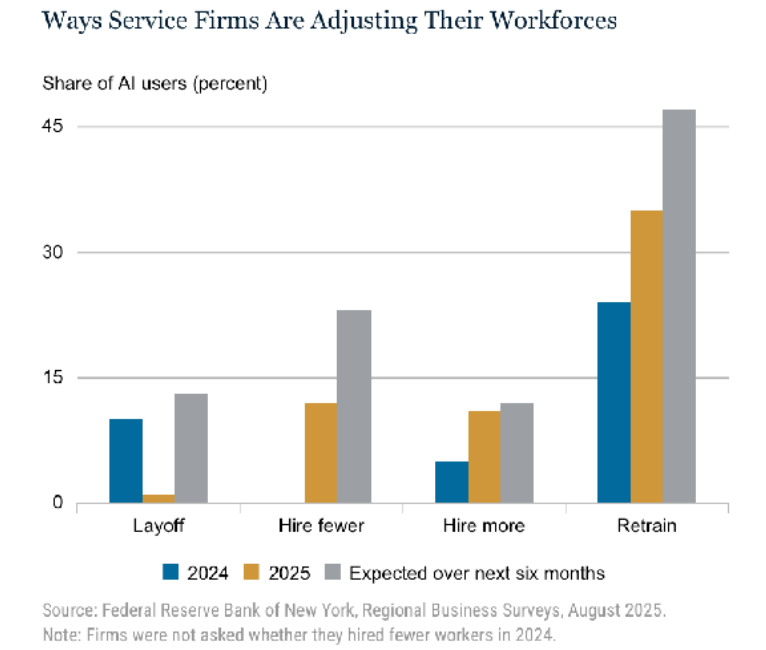

طرق تعديل الشركات المصنعة لقواها العاملة

نسبة مستخدمي الذكاء الاصطناعي (نسبة مئوية)

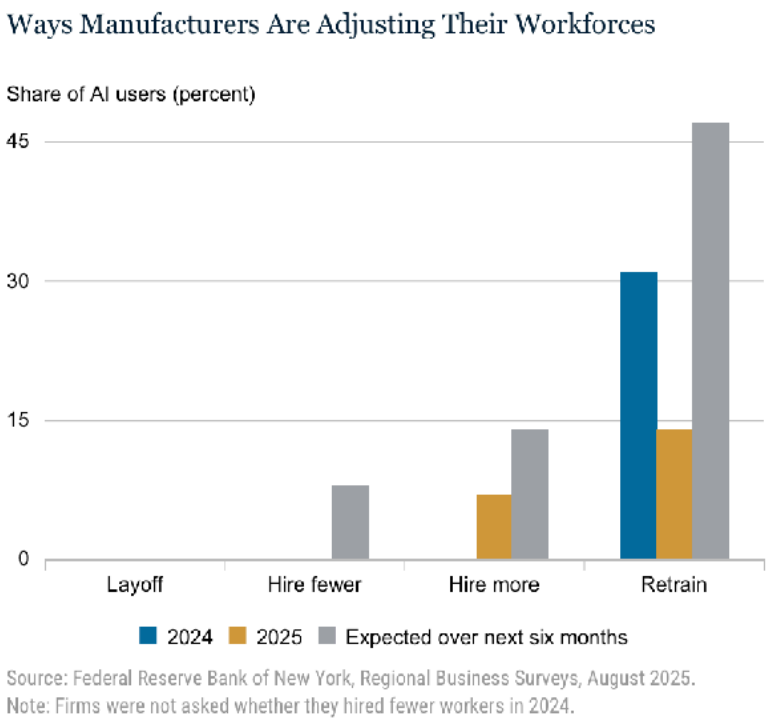

المصدر : بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، مسوحات الأعمال الإقليمية، أغسطس ٢٠٢٥ .

ملاحظة : لم يُسأل الشركات عما إذا كانت قد وظفت عدداً أقل من العمال في عام ٢٠٢٤ .

على الرغم من ندرة حالات تسريح العمال بسبب الذكاء الاصطناعي، توقعت شركات الخدمات المزيد من حالات تسريح العمال في الأشهر المقبلة. أفادت ١٪ فقط من شركات الخدمات بتسريح عمال استجابةً للذكاء الاصطناعي خلال الأشهر الستة الماضية، بانخفاض عن ١٠٪ ممن قالوا إنهم سرّحوا عمالاً بسبب الذكاء الاصطناعي في استطلاع العام الماضي. ومع ذلك، تتوقع ١٣٪ من شركات الخدمات تسريح عمال خلال الأشهر الستة المقبلة. ربما يكون هذا التوقع مُخففًا نظرًا لتوقع نفس النسبة تقريبًا في استطلاع العام الماضي تسريح العمال، بينما في الواقع، لم يفعل ذلك سوى عدد قليل جدًا هذا العام. لم تُبلغ أي شركة مصنعة عن تسريحات عمال هذا العام أو العام الماضي، ولم تتوقع أي منها تسريح عمال خلال الأشهر الستة المقبلة.

ومع ذلك، أفاد حوالي ١٢٪ من شركات الخدمات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي بتوظيف عدد أقل من العمال نتيجةً لاستخدامه خلال الأشهر الستة الماضية، بينما توقع ما يقرب من ربع الشركات التي تخطط لاستخدامه في الأشهر المقبلة توظيف عدد أقل من العمال نتيجةً لذلك (ملاحظة: لم يُطرح هذا السؤال في عام ٢٠٢٤). يتوافق هذا مع نتائج استطلاع إقليمي أجراه بنك دالاس الفيدرالي، والذي وجد أن ١٠٪ من المديرين التنفيذيين أفادوا بأن الذكاء الاصطناعي قلل من حاجتهم إلى العمال. ومن المثير للاهتمام أن انخفاض التوظيف بسبب الذكاء الاصطناعي تركز في الوظائف التي تتطلب شهادة جامعية. وقد تُسهم هذه القيود على التوظيف، ولو جزئيًا، في التقارير التي تُفيد بصعوبة حصول خريجي الجامعات الجدد على وظائف. في المقابل، لم تُخفّض أي شركة مصنعة تستخدم الذكاء الاصطناعي التوظيف بسببه، على الرغم من أن ما يقرب من ١٠٪ توقعوا خفض التوظيف خلال الأشهر الستة المقبلة. لتعويض هذا الانخفاض في التوظيف، أفادت ١١٪ من شركات الخدمات و ٧٪ من شركات التصنيع بأنها وظفت المزيد من العمال بفضل الذكاء الاصطناعي، وتوقعت ١٠–١٥٪ من كلا النوعين من الشركات توظيف عمال جدد بفضل الذكاء الاصطناعي خلال الأشهر الستة المقبلة. وتشير الشركات إلى أن هذا التوظيف يتركز أيضًا بين حاملي الشهادات الجامعية، بما يتوافق مع نتائج الأبحاث الحديثة الصادرة عن بنك الاحتياطي الفيدرالي في أتلانتا. ورغم أن هذا الأمر ليس شائعًا، إلا أن بعض الشركات التي سرحت أو قلصت التوظيف قامت أيضًا بتوظيف عمال جدد، مما يشير إلى أن آثار الذكاء الاصطناعي على القوى العاملة في كل شركة معقدة.

في الوقت نفسه، وكما هو الحال في العام الماضي، أفادت نسبة كبيرة من الشركات بإعادة تدريب عمالها الحاليين المعرضين للذكاء الاصطناعي. ومن بين الشركات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي، أفاد ما يزيد قليلاً عن ثلث شركات الخدمات و ١٤٪ من شركات التصنيع بإعادة تدريب عمالها استجابةً للذكاء الاصطناعي. وأفادت الشركات بإعادة تدريب عمالها في مختلف المجالات التعليمية، وإن كانت النسبة أعلى بقليل بين حاملي الشهادات الجامعية. ويتوقع ما يقرب من نصف الشركات من كلا النوعين إعادة تدريب عمالها على استخدام الذكاء الاصطناعي خلال الأشهر الستة المقبلة، في مختلف المجالات التعليمية أيضًا، وهو ما يشابه التوقعات التي أُبلغ عنها في مثل هذا الوقت من العام الماضي.

تأثيرات اقتصادية متواضعة حتى الآن

بينما تشير استطلاعاتنا إلى أن الشركات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي قد أجرت تعديلات على قواها العاملة نتيجةً لاستخدامه، من المهم الأخذ في الاعتبار أن هذه التأثيرات تنطبق فقط على ما بين ٢٥٪ و ٤٠٪ من الشركات التي تستخدمه. وبالتالي، من المرجح أن تكون أي تأثيرات متوقعة على سوق العمل على مستوى الاقتصاد متواضعة نسبيًا، ولا تشير، على الأقل حتى الآن، إلى انخفاضات كبيرة في التوظيف، لا سيما وأن تأثيرات التوظيف قد تكون إيجابية أو سلبية. في الواقع، تشير استطلاعاتنا إلى أن من لديهم وظائف، هم أكثر عرضة لإعادة تدريبهم من استبدالهم بالذكاء الاصطناعي. علاوة على ذلك، خلق الذكاء الاصطناعي فرص عمل للمهرة في استخدامه، حيث قامت بعض الشركات بتوظيف موظفين جدد للعمل بهذه التقنية الناشئة. ومع ذلك، من المرجح أن يكون الذكاء الاصطناعي قد صعّب على بعض الباحثين عن عمل العثور على وظيفة، حيث قلّصت بعض الشركات التوظيف بسبب استخدامه. وبالنظر إلى المستقبل، تتوقع الشركات تسريح المزيد من الموظفين وتقليص التوظيف مع استمرارها في دمج الذكاء الاصطناعي في عملياتها.